جامعة أبو بكر بلقايد -تلمسان-

بيداغوجيا التدخل النفسي في الوسط المدرسي

ماي 2024

الأستاذة بلعيد سارة

قائمة المحتويات

وحدة 5

مقدمة 7

I-المكتسبات القبلية 9

II-التدخل النفسي في الوسط المدرسي 11

آ. المشكلة.....11

ب. مجالات التدخل النفساني في الوسط المدرسي.....11

1. المشكلات التربوية.....12
2. المشكلات السلوكية.....13
3. المشكلات النفسية.....14

پ. تمرين تحريري حول مجالات التدخل النفساني في الوسط المدرسي.....14

ت. التدخل النفسي.....14

ث. تمرين :التدخل النفسي.....15

ج. الافتراضات المعتمدة لإجراء التدخلات النفسية والتربوية.....15

III-امتحان الخروج 17

خاتمة 19

حل التمارين 21

قاموس 23

معنى المختصرات 25

قائمة المراجع 27

مراجع الأنترنيت 29

وحدة

بعد انتهاء الطالب من دراسة هذه المادة سيكون قادرا على:

- تحديد المفاهيم القاعدية المرتبطة ببيداغوجيا التدخل النفسي في الوسط المدرسي والتي تؤسّس عليها التدخلات النفسية والتربوية.
- التمييز بين مختلف المثيرات أو المتغيرات المؤثرة على العملية التعلمية التعليمية وتصنيفها على حسب درجة تأثيرها على سلوك المتعلم .
- توظيف مختلف القوانين والمبادئ والنماذج المسؤولة عن تشكيل مختلف السلوكات وتفسيرها من خلال تبني نموذج يتناسب والوضعية المشكلة.
- تحليل السلوك المشكل من خلال تجزئته حسب مجالات التدخل النفسي والتربوي (نفسية، سلوكية، تربوية) بتحديد مصدره ونمطه.
- تقييم السلوك المشكل بالتركيز على الافتراضات الواجب أخذها بعين الاعتبار عند إجراء التدخلات النفسية والتربوية.

مقدمة

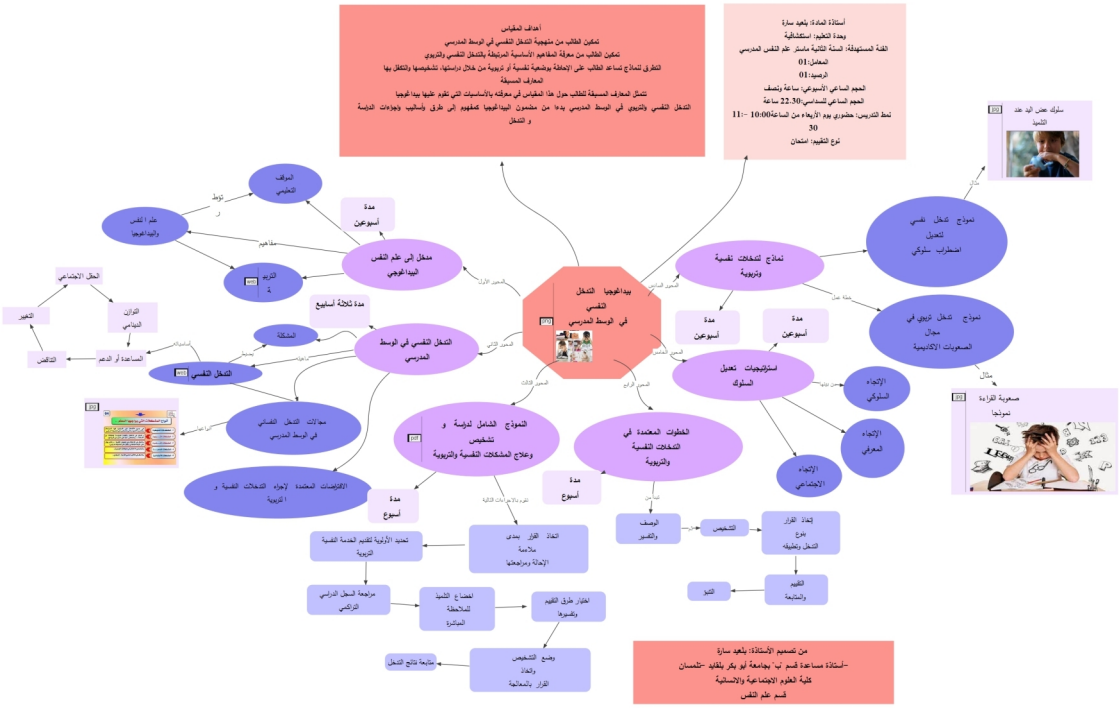

مخطط وصفي لمقياس بيداغوجيا التدخل النفسي في الوسط المدرسي

يقوم علم النفس المدرسي على الافتراض القائل "كلما اكتشفت المشكلة بشكل أسرع سهلت معالجتها، أو كلما كان التدخل قريب زمنيا من حدوث المشكلة سيزيد ذلك من فرصة نجاح المعالجة" هذا الافتراض يؤكد على ضرورة وجود خدمات نفسية في المواقف التربوية تستطيع من خلالها المؤسسة التربوية بكل مكوناتها من التعرف على خصائص التلاميذ النفسية وقدراتهم واهتماماتهم، والكشف عن مختلف المشكلات المدرسية والسلوكية والنفسية عند المتمدرسين وعلاجها، والعمل من جهة أخرى على تدعيم قدراتهم بتوفير بيئة تعليمية آمنة، فعالة ومشجعة[1]

فعلم النفس المدرسي على حد تعبير أنستازي (Anastasi;1979) تخصص يقدم فيه الخدمة النفسية على النطاق المدرسي بشكل عام ويستفيد من البيئة المدرسية كوسيط علاجي ولهذا السبب هناك حاجة لفهم طبيعة العملية التربوية من خلال فهم العملية التعليمية، أهدافها، استراتيجيات التدريس، طرق إدارة المدرسة والموارد المتاحة على مستواها والأدوار المختلفة للمهتمين والفاعلين فيها حتى تصل المؤسسات التربوية لتحقيق مايسمى بالتنمية المدرسية[2]

وحتى يتم التفصيل أكثر في الموضوع سوف نتناول بالدراسة الجوانب التالية كما هو موضح في الصورة أعلاه.

I المكتسبات القبلية

وحدة

تتمثل المعارف المسبقة للطالب حول هذين المحورين في معرفته بالأساسيات التي تقوم عليها بيداغوجيا التدخل النفسي والتربوي في الوسط المدرسي بدءا من مضمون البيداغوجيا كمفهوم، علاقتها بعلم النفس وكيفية توظيفها وتطبيقها داخل الحقل المدرسي باعتبارها الأساس الذي يؤطر مجال التدخّلات النفسية والتربوية، بالإضافة إلى معارفه بالنماذج المفسرة لمختلف الممارسات السلوكية والافتراضات الواجب أخذها بعين الاعتبار عند إجراء أي تدخل نفسي أو تربوي.

وعليه انطلاقا مما حصلته حول موضوع علم النفس البيداغوجي معرفة وإجراء في علاقته بميدان علم النفس المدرسي، قم بالإجابة على الأسئلة التالية بحيث تختبر من خلالها مستوى تكوينك فيه بشكل عام؟

تمرين 1:امتحان المكتسبات القبلية

[21 ص 1 حل رقم]

إليك العبارات التالية والتي تشرح مضمون علم النفس البيداغوجي ومجال ممارسة التدخلات النفسية والتربوية داخل الحقل المدرسي، قم بالإجابة عليها بتحدب الإجابة الصحيحة منها؟ في حال عدم قدرتك على الإجابة يمكنك الاطلاع على المراجع التالية:

pdf3.pdf

وثيقة1 (فاطمة الزيات,2017, مطبوعة بيداغوجية في علم النفس المدرسي, كلية التربية,جامعة دمياط

pdf.pdf

وثيقة2 (نجاة يحياوي. فتيحة الطويل. (2016). التربية والبيداغوجيا (دراسة نقدية لرؤية دوركايم). مجلة دفاتر المخبر ، 11 (01)

☐	تحديد مختلف المشكلات السلوكية أو النفسية أو التربوية التي تعرقل عملية التعلم عند التلميذ.
☐	التخطيط لمختلف البرامج أو التدخلات النفسية على حسب نوع كل مشكلة وكل حالة
☐	تصميم البرامج الدراسية
☐	أيّ سلوك يتشكل أو يظهر داخل الوسط المدرسي يمكن تفسيره في ضوء التحليلين السيكولوجي والاجتماعي.
☐	تعتبر أساليب التدريس من بين المتغيرات الداخلية المؤثرة على سلوك التلميذ.
☐	تقتصر التدخلات التي يجريها الأخصائي النفساني المدرسي على تغيير السلوكات الغير سوية
☐	رعاية التلاميذ الموهوبين والمتفوقين.
☐	تركّز البيداغوجيا على توجّهين رئيسيين (نظري وتطبيقي) بحيث أن الأول يهتم بالمعرفة النظرية أما الثاني فيهتم بالممارسات والإجراءات التي يعتمدها الأخصائي النفساني المدرسي في تدخلاته معتمدا في ذلك على نموذج نظري معين.
☐	عند إجراء التدخلات النفسية يجب أن نركز على الحقل الاجتماعي الذي نضع فيه التلميذ.

II التدخل النفسي في الوسط المدرسي

إن الاهتمام بالمشكلات التي يعانيها المتعلم داخل الوسط المدرسي وفهم حاجاته والعمل على تطويرها من خلال إيجاد الظروف المناسبة لنجاح الفعل التعليمي التعلمي أمر في غاية الأهمية، ذلك أن الاهتمام بالمعلم والمتعلم والبيئة المدرسية بشكل عام يقوم على تظافر العديد من الجهود حتى تؤدي هذه الأخيرة مهامها وأدوارها على نحو أفضل، وتعتبر الخدمة النفسية والتربوية من بين أهم الخدمات التي ركزت عليها المنظومات التربوية العالمية لما تقدمه من تدخلات تساعد على تلاؤم المواقف التعليمية مع بعضها ومنه تحقيق أهداف التعليم الحديثة وهي تكوين روابط تجمع بين التلميذ والمعلم ومختلف متغيرات الفعل التعليمي من خلال العمل الجاد على تطوير إمكانات المتعلمين وإيجاد الحلول لجميع المشكلات التي تعيق تكيفهم[11].

آ. المشكلة

المشكلة هي سلوك غير مرغوب فيه يحتاج إلى تعديل، فهي تمثل حالة من التوتر وعدم الرضا نتيجة لوجود بعض الصعوبات التي تعيق الوصول إلى الأهداف المنشودة، وتظهر المشكلة بوضوح عندما يعجز المتعلم عن الحصول على النتائج المتوقعة من الأعمال والأنشطة المختلفة[12].

فالمشكلة بتحديد أدق تشير إلى التفاوت بين مستوى الأداء (سواء كان طالبا أو معلما أو مختلف أطراف المحيط) وبين مستوى الأداء المرغوب فيه، ويمكن تحديد الافتراضات التالية لفهم المشكلة أكثر:

- الفرد الذي يدلي بالمشكلة قد يكون أو لا يكون هو نفسه الشخص المستهدف، وبالرغم من ذلك فإن هذا التلميذ يعد عنصرا في المشكلة.
- إن اتخاذ قرار فيما إذا كانت المشكلة مصنفة على أنها مشكلة وذات دلالة ليس موضع تساؤل ولكن في اللحظة التي يتم فيها تحديد الأداء المرغوب فيه وتعريفه إجرائيا فإن المشكلة تصبح موضع تساؤل ومناقشة ومعالجة محتملة.

إن هذا المنحى في تعريف المشكلات النفسية مبني على الافتراض القائل بأن المشكلات تنموا نتيجة التفاعلات الفاشلة بين الأفراد (بين التلميذ ووالديه، التلميذ ومعلمه، مع زملائه...) ولهذا فإن الشخص المستهدف وتفاعلاته مع البيئة ينبغي أن يتم اختبارهم بهدف فهمهم وتغيير السلوك المشكل لديهم[1].

ويمكن تصنيف مصادر حدوث هته المشكلات إلى:

- المصدر المؤثر من داخل المدرسة: ويشمل التلميذ، المعلم، الإدارة المدرسية، البيئة الفيزيقية لحجرة الدراسة، المادة والمنهاج الدراسي.
- المصدر المؤثر من خارج المدرسة ويشمل المجتمع الخارجي من وسائل إعلام، الأسرة، الأصدقاء[12].

ب. مجالات التدخل النفساني في الوسط المدرسي

السؤال الذي يطرح عن أنواع المشكلات التي تحدث داخل الوسط المدرسي والتي تتطلب تدخل من طرف أخصائي نفساني مدرسي؟

وفي هذا الصدد تم تحديد أربعة أنماط سلوكية يقوم بها التلميذ لغرض التعبير عن الصراعات التي أدت به إلى اتخاذ المشكلة كأسلوب للتنفيس عن جملة هته المشكلات وهي:

- أنماط سلوكية لشد انتباه الآخرين
- أنماط سلوكية لإظهار القوة والسلطة.
- أنماط سلوكية عدوانية انتقامية
- أنماط سلوكية تدل على العجز وعدم الكفاءة.

والجدول التالي يوضح أهم المشكلات التي يمكن أن تظهر داخل الوسط المدرسي والتي تتطلب تدخل من طرف أخصائي نفساني مدرسي:

المشكلات السلوكية	تتمثل في جميع الأنشطة الغير مرغوب فيها المرتبطة بشخصية التلميذ والتي تنعكس على تحصيله الدراسي
المشكلات التربوية	تتمثل في الاخلال بأنظمة المؤسسة والعلاقات مع الأساتذة والزملاء، بحيث تنعكس سلبا على سير العملية التعليمة التع
المشكلات النفسية	تتمثل في إعاقة تكيف التلميذ مع نفسه ومع بيئته والذي بدوره سيؤثر على اتزانه الانفعالي ومردوده الدراسي
المشكلات الصحية	تتمثل في الاختلال في الوظائف الجسمية
المشكلات الاجتماعية	تتمثل في التأثير السلبي للأسرة والمجتمع بشكل عام على الأداء الدراسي للتلميذ

أنواع المشكلات داخل الوسط المدرسي

1. المشكلات التربوية

مشكلات تربوية

يعبر عنها بأنها مشكلات أكاديمية يقوم بها التلميذ داخل المؤسسة التربوية وتؤدي إلى إعاقة قدراتهم على التعلم، ومن هذه المشكلات سرحان التلميذ، عدم القيام بالواجبات المدرسية، انشغال التلميذ بأمور جانبية، اختلاق الأعذار للخروج من حجرة الدراسة، الغياب المتكرر، عدم التركيز مع المعلم، وغيرها من المشكلات التي تعيق تقدم التلميذ وتعرقل سير العملية التعليمية التعلمية، والمعلم الجيد هو الذي يتمكن من تلافي حدوث مثل هته المشكلات وذلك بتوفير بيئة صفية سليمة قائمة على فهم قدرات التلاميذ واحتياجاتهم بتنويع طرق التدريس وإدخال عنصر التشويق والإبداع وتصميم النشاطات الصفية بما يتناسب وقدرات وميول كل تلميذ مع الحرص الدائم على متابعة والرفع من فاعلية عمليتي التعلم والتعليم[12] نذكر أهمها:

الغياب المتكرر أو التأخر الدائم بدون سبب ظاهر: وهي مشكلة يتم كشفها بسهولة، ذلك أن الغياب المتكرر والمستمر يعد عرضا لمشكلات مختلفة يعاني منها التلميذ (صحية، مدرسية، أسرية..)

التأخر الدراسي والرسوب: تعتبر هتين المشكلتين من بين المشكلات التربوية الأكثر انتشارا بين التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة وتنمّ هذه المشكلة عن أسباب وعوامل مختلفة لعل أهمها ضعف على مستوى العمليات المعرفية، فقدان الدافعية نحو التعلم، أسباب نفسية وبيئية، مشاكل صحية[11]

2. المشكلات السلوكية

نموذج عن مشكلات سلوكية صفية

يعبر عنها بأنها سلوكات غير مقبولة يقوم بها التلميذ بشكل لا يتسق مع السلوك المتعارف عليه والمقبول اجتماعيا بحثا عن إشباع لرغبة معينة كالحاجة للانتماء أو تعزيز قيمته في الوسط الاجتماعي كالسلوكات العدوانية، التنمر، السلوك الفوضوي، العنف المدرسي بين التلاميذ أنفسهم أو بين التلميذ والمعلّم، تعاطي المخدرات داخل الوسط المدرسي وفي هذا الصدد أشارت الإحصائيات التي قدمتها الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث في الجزائر أن عدد التلاميذ المتعاطين في المؤسسات التربوية في تزايد وبذلك تحولت المدرسة من فضاء تربوي إلى فضاء تمارس فيه جميع أنواع السّلوكات تلبية لأغراض متعددة.

ولكي يتمكن المعلم من منع أو التقليل من حدوث مثل هذه المشكلات عليه أن يخطط جيدا للنشاطات الصفية منذ بدء العام الدراسي وأن يضع نظما محكما لتحقيق الانضباط داخل القسم مع توزيع المسؤوليات على جميع التلاميذ وبشكل عادل، ومن الجدير بالذكر إثارة انتباه المعلم إلى أهمية التعامل مع تلاميذه بأسمائهم، هذا الأمر سيترك انطباعا لدى التلميذ حول أهمية وجوده بين المجموعة.

من جهة أخرى قد يتسبب التلميذ في إخلال النظام الصفي بإثارة الشغب والمشاكسة وذلك لأسباب عديدة تجعله يشعر بالإحباط ومن هذه الأسباب السلوك التسلطي الذي يتبعه المعلم في علاقته مع التلميذ، انعدام التخطيط وجمود النشاطات التعليمية واتسامها بالروتين إضافة إلى خلوها من المثيرات وعناصر التشويق، عدم توازن جدول الدروس كاعتماد الدروس التي تركز على المهارات الذهنية وراء بعضها بشكل متسلسل مما لا يسمح له بأخذ قسط من الراحة الذهنية، كثرة التهديدات، أيضا إهمال المعلم للتلاميذ الذين لديهم تدني في مستوى تحصيلهم الدراسي أو عدم مشاركتهم يدفعهم إلى خلق بعض المشكلات السلوكية والتصرّف بطريقة سيئة لجذب انتباهه وانتباه زملائهم[12].

3. المشكلات النفسية

مشكلات نفسية

تتعدد المشكلات النفسية والانفعالية التي يعاني منها التلميذ في كل المراحل التعليمية والعمرية والتي نجد فيها التلميذ يعاني من صراعات نفسية مختلفة، أسبابها متعددة ولها تأثير مباشر على التحصيل الدراسي، على المعلم، والأقران من نفس المؤسسة التربوية. ومن بين أسباب هذا النوع من المشكلات العلاقات الوالدية أو الجو الأسري بشكل عام فطبيعة العلاقة السائدة بين الوالدين لها الأثر الكبير على التكيف النفسي للتلميذ ومن ثمّ على مردوده الدراسي، بالإضافة إلى المقارنة بين الأبناء أو غياب التشجيع وعدم تقدير مطالبه أو اهتماماته أو متابعته دراسيا، كل هذا قد يكون سببا في حدوث اضطرابات تؤثر على مستواه وعلى علاقته بالمدرسة بشكل عام[11]

انظرفيديو توضيحي لوضعية مشكلة (*web*)"

فيديو توضيحي لوضعية مشكلة

ب. تمرين تحريري حول مجالات التدخل النفساني في الوسط المدرسي.

انطلاقا من الفيديو الذي شاهدته والذي تظهر فيه مجموعة من المشاهد المعبّرة عن نوع من أنواع المشكلات التي تنعكس على سلوك المتعلم داخل الوسط المدرسي، قم بتحديد نوع السلوك الممارس، نمطه وفي أي مجال يندرج؟

ت. التدخل النفسي

هو مجموع الخدمات التي يقدمها الأخصائي النفساني وفق خطوات محددة، يتم من خلالها مساعدة المتعلم على فهم نفسه (داخل حقل اجتماعي معين) وتحديد إطار مشكلاته وأساليب تعامله مع الظروف والمواقف والتناقضات التي يواجهها للوصول بإمكانياته إلى أقصى درجة ممكنة تتوافق مع قدراته وميوله واتجاهاته[13].

كما يشير مفهوم التدخل النفسي إلى المسؤولية التي يتحمل فيها الأخصائي النفساني مسؤولية المساعدة الإيجابية للمتعلم من خلال تغيير أنماطه السلوكية السلبية بأنماط سلوكية جديدة أكثر إيجابية من خلال فهم وتحليل قدراته وامكاناته وميوله والفرص المتاحة له وتقوية قدرته على الاختيار واتخاذ القرار للوصول به إلى تحقيق توازن نفسي وأكاديمي سليم وناجح [14].

كما ينظر له على أنه علاقة تفاعل بين طرفين، تتضمن هذه العلاقة مجموعة من العمليات النفسية التي ترتكز على أهداف ومراحل محددة واستراتيجيات يعتمدها الأخصائي النفساني المدرسي لتحقيق أهداف المتعلم والتي تتضمن في أساسها مساعدته على حل مشاكله النفسية أو التربوية[15].

في حين يشير الدليل المنهجي للإرشاد المدرسي الذي يقتضي بمساعدة الأخصائي النفساني في الأوساط المدرسية على القيام بمهامه، إلى أن المقصود بالتدخل النفسي داخل المؤسسات التعليمية مجموع الخدمات التي يتم التركيز فيها على الجوانب النفسية والأكاديمية والاجتماعية لدى التلميذ، بحيث تهدف إلى مساعدته على فهم نفسه وقدراته، وإمكاناته الذاتية والبيئية، واستغلالها في تحقيق أهدافه بما يتفق مع الإمكانات المتاحة له، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- تكوين صورة شاملة عن أوضاع التلاميذ النفسية والاجتماعية والتربوية مما يساعد على متابعة كل ما من شأنه عرقلة مسارهم الدراسي والمهني.
- القيام بالدور التنموي السليم لتحقيق التوافق والصحة النفسية والمدرسية.
- تحديد مختلف المشكلات الدراسية والنفسية والسلوكية والعمل على حلها لتحقيق أفضل مستوى من التحصيل الدراسي.
- الاهتمام بالفئات الخاصة من التلاميذ المحتاجين إلى المتابعة والرعاية.
- توثيق الروابط بين الوسطين المدرسي والأسري من خلال إطلاع الأولياء على المسار الدراسي والمشكلات التي يوجهها أبنائهم داخل المدرسة وخارجها.
- تمكين الأساتذة والمعلمين من تكوين خلفيات مناسبة عن أوضاع التلاميذ مما يساعدهم على تكوين علاقات تواصلية سليمة معهم.
- رعاية التلاميذ الموهوبين والمتفوقين.
- تكييف النشاطات التربوية للتلاميذ مع مختلف المتطلبات النفسية والتربوية[16].

انظرالتدخلات النفسية والتربوية للأخصائي النفساني داخل الوسط المدرسي (*youtube*)"
التدخلات النفسية والتربوية للأخصائي النفساني داخل الوسط المدرسي

ث. تمرين :التدخل النفسي

[21 ص 2 حل رقم]

من خلال قراءتك للنص أعلاه والذي يشرح المفاهيم القاعدية التي يؤسس عليها التدخل النفسي، قم باستخراجها من النصّ مع شرحها وتحديد الهدف منها؟

ج. الافتراضات المعتمدة لإجراء التدخلات النفسية والتربوية

لا يوجد نموذج محدد لتقديم خدمات علم النفس المدرسي أو التدخلات النفسية في الوسط المدرسي ولكن يجب الأخذ بعين الاعتبار مجموعة من الافتراضات التي تساعد على فهم المشكلة بمختلف أنواعها وبقياسها وتقويمها، نحددها فيما يلي:

1. إن مشكلات التلاميذ وتعلمهم ترتبط وظيفيا بالمكان الذي يتعلمون فيه (البيئة المدرسية)، ولا يجب أن يفهم من هذا الافتراض أنّ البيئة المدرسية هي المسببة في حدوث هذه المشكلات ولكن يفترض وجود علاقة بين المكان الذي يتواجد فيه التلميذ وبين السلوكيات المشكلة، وهذا الافتراض يتماشى ومبدأ النظرية السلوكية الذي مفاده أن سلوك الأفراد يمكن أن يدرس من خلال مفهومي هنا والآن وهذا يتضمن إمكانية دراسة سلوك المتعلمين في الوقت المحدد وفي مكان حدوث المشكلة، كما يتضمن هذا الافتراض بان المدرسة يمكن أن تستثير السلوك المشكلة لدى المتعلم وهو ما يؤكد على ضرورة تقويم البيئة المدرسية والمتعلم على حد سواء.
2. قبل إصدار حكم على المستوى المعرفي للمتعلم يجب أولا تحديد ما يعرفه المتعلم وما لا يعرفه وكيف يتعلم بشكل أفضل من أجل تصميم معالجات ناجحة له، وهذا يعني ضرورة تحديد البنية المعرفية لدى المتعلم من خلال قياس قدراته وتحديد مدى ملاءمتها مع النظام المدرسي بشكل عام بما فيه محتوى المنهاج ودرجة مناسبته للمستوى العقلي للمتعلم وطرق التدريس المعتمدة من طرف المعلم وقياس قدرتها على تكوين المعرفة.
3. أنّ تقنيات التشخيص والمعالجات أو التدخلات المعتمدة يجب تكييفها مع احتياجات المتعلم (مع طرح السؤال هل النموذج المعتمد قابل للتكييف على المدى البعيد ومدى الاستمرار

فيه)، وأن يمثل نموذج التدخل مختلف جوانب البيئة المدرسية ولا يجب أن يكون على مستوى المتعلم فقط..

4. أنّ تقارب التدخلات النفسية زمانيا من التدخلات التربوية يزيد من فعاليتها، يعتمد هذا الافتراض على المنطق الذي يشير إلى أنه يتم تعزيز حل المشكلات الأكاديمية إذا ارتبط التدخل التربوي بالتدخل النفسي.
5. إن توجيه التدخلات النفسية نحو التطوير بتوظيف جميع المصادر الموجودة في البيئة المدرسية يزيد من تعزيز الحلول وفعاليتها للمشكلات النفسية والتربوية[1].

III امتحان الخروج

تمرين 1

[22 ص 3 حل رقم]

بعد تحصيلك لمجموعة من المعارف المتعلقة بمجال دراسة علم النفس البيداغوجي داخل الحقل المدرسي من مفاهيم ومبادئ ونماذج مفسرة وافتراضات تدعم تطبيق التدخلات النفسية التي يقوم بها الأخصائي النفساني المدرسي، أجب على الأسئلة التالية التي تلخص درجة فهمك واكتسابك لمضمون المادة مع التعليل إذا كانت الإجابة خاطئة؟

☐	التلميذ الذي يدلي بالمشكلة قد يكون أو لا يكون هو نفسه الشخص المستهدف.
☐	إن الهدف الأساسي من التدخلات التربوية هو تحديد ما يعرفه المتعلم.
☐	إن مشكلات التلاميذ ترتبط وظيفيا بالمكان الذي يتواجدون فيه.
☐	نعني ببيداغوجيا التدخل النفسي في الوسط المدرسي، الدّراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعليم.
☐	نموذج التدخل يجب أن يمثّل احتياجات المتعلم فقط.
☐	تعتبر المؤسسة التربوية بكل مكوناتها هي المحدد الأساسي لمختلف السلوكات التي يصدرها التلميذ داخل الوسط المدرسي.
☐	إنّ المشكلات تنموا نتيجة التفاعلات الفاشلة بين الأفراد والبيئة التي يتواجد فيها وعليه قبل إجراء أي تدخل يجب دراسة الشخص المستهدف وتفاعلاته.

خاتمة

إن المعرفة بالقوانين التي تحكم أو تسيّر ذات الفرد سواء كانت نفسية، اجتماعية، قدرات معرفية، اهتمامات تجعل من السهل تحديد الإطار الذي يتواجد فيه بمختلف مكوناته ودرجة التأثير التي سيحدثها، وعليه فإن المعرفة بجملة العناصر المكونة لفعل تعليمي ما بما فيها التلميذ والمعلم ومكونات الفعل التربوي، من شأنها مساعدة الأخصائي النفساني داخل الوسط المدرسي على ضبط أي سلوك من شأنه أن يساهم في الرفع أو إعاقة العملية التعليمية التعلمية، هذا الضبط يتم وفق أطر منهجية تعرف بالبيداغوجيا التي تمارس مهامها لغرض تحقيق الأهداف المرغوبة وهي تكوين أنماط من السلوكات تتوافق مع الفكر التربوي شكلا ومضمونا.

من هذا المنطلق جاءت خدمات الإرشاد المدرسي في المدارس كوسيلة فعالة من أهم وسائل التربية المتطورة في عصر تتغير فيه الاحتياجات بتسارع مذهل وتتصاعد فيه المشكلات في البيئة المدرسية والاجتماعية بشكل عام، وعليه تعتبر خدمات الإرشاد النفسي أداة تربوية شاملة تساعد على إشباع احتياجات التلاميذ وتقوية حوافزهم وإثراء خبراتهم، كما تسهم بشكل كبير في تحقيق تنمية مدرسية متوافقة مع ميول وقدرات واستعدادات التلاميذ، وعلى هذا الأساس تقدم لهم مجموعة خدمات تساعدهم على حل مشكلاتهم باختلاف أنواعها بأسلوب علمي تربوي يحققون من خلالها إمكانية التكيف مع أنفسهم ومع بيئتهم الدراسية[2]

حل التمارين

1 > (ص 9)

☑	تحديد مختلف المشكلات السلوكية أو النفسية أو التربوية التي تعرقل عملية التعلم عند التلميذ.
☑	التخطيط لمختلف البرامج أو التدخلات النفسية على حسب نوع كل مشكلة وكل حالة
☐	تصميم البرامج الدراسية
☑	أيّ سلوك يتشكل أو يظهر داخل الوسط المدرسي يمكن تفسيره في ضوء التحليلين السيكولوجي والاجتماعي.
☑	تعتبر أساليب التدريس من بين المتغيرات الداخلية المؤثرة على سلوك التلميذ.
☐	تقتصر التدخلات التي يجريها الأخصائي النفساني المدرسي على تغيير السلوكات الغير سوية
☑	رعاية التلاميذ الموهوبين والمتفوقين.
☑	تركّز البيداغوجيا على توجّهين رئيسيين (نظري وتطبيقي) بحيث أن الأول يهتم بالمعرفة النظرية أما الثاني فيهتم بالممارسات والإجراءات التي يعتمدها الأخصائي النفساني المدرسي في تدخلاته معتمدا في ذلك على نموذج نظري معين.
☑	عند إجراء التدخلات النفسية يجب أن نركز على الحقل الاجتماعي الذي نضع فيه التلميذ.

2 > (ص 15)

المساعدة، التغيير، التناقض، الحقل الاجتماعي، التوازن الدينامي.

> 3 (ص 17)

☑	التلميذ الذي يدلي بالمشكلة قد يكون أو لا يكون هو نفسه الشخص المستهدف.
☐	إن الهدف الأساسي من التدخلات التربوية هو تحديد ما يعرفه المتعلم. إن الهدف الأساسي من التدخلات التربوية هو تحديد ما يعرفه المتعلم وما لا يعرفه وكيف يتعلم.
☑	إن مشكلات التلاميذ ترتبط وظيفيا بالمكان الذي يتواجدون فيه.
☐	نعني ببيداغوجيا التدخل النفسي في الوسط المدرسي، الدّراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعليم. هي مجموع المعارف والإجراءات التي تسير وفق منهج علمي محدّد يتمّ من خلاله بدراسة مختلف الجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية للتلميذ والمعلم في علاقتهما بالمواقف التعليمية المختلفة بالإضافة إلى تحديد مختلف المشكلات السلوكية أو النفسية أو التربوية التي تعرقل عملية التعلم عند التلميذ والتخطيط لمختلف البرامج أو التدخلات النفسية على حسب نوع كل مشكلة وكل حالة، أيضا مساعدة المعلم على اختيار طرق التدريس الخاصة بكل مستوى والتي من شأنها الرفع من كفاءة التلميذ وتحسّن في نفس الوقت من مخرجات العملية التربوية من جانب آخر الاهتمام بكل الأفعال والأنشطة الفرعية التي تساعد على اندماج التلميذ في المؤسسات التربوية وتقلل من الضغوطات المهنية لدى التربويين.
☐	نموذج التدخل يجب أن يمثّل احتياجات المتعلم فقط. يجب أن يمثّل احتياجات المتعلم والبيئة المدرسية بشكل عام.
☐	تعتبر المؤسسة التربوية بكل مكوناتها هي المحدد الأساسي لمختلف السلوكات التي يصدرها التلميذ داخل الوسط المدرسي. مكونات المؤسسة التربوية تمثل مصدر داخلي مساهم ومنها ماهو متعلق بالمعلم بالإدارة،بنظام التدريس إلى جانب المتغيرات أو المثيرات الخارجية التي من شأنها تشكيل سلوكات غير سوية قد تعيق سير العملية التعلمية التعليمية.
☑	إنّ المشكلات تنموا نتيجة التفاعلات الفاشلة بين الأفراد والبيئة التي يتواجد فيها وعليه قبل إجراء أي تدخل يجب دراسة الشخص المستهدف وتفاعلاته.

قاموس

التغيير
هو تحقيق الاختلاف بين المستوى القبلي والبعدي للمشكلة.

التناقض
هو حالة تتوسط الضعف الموجود لدى التلميذ وما يريد تحقيقه وعلى الأخصائي النفساني المدرسي أخذها كفرصة لإحداث تغيير أو لاكتشاف إمكانات التلميذ أو لتحقيق توازن نفسي أفضل.

التوازن
باعتبار أن المشكلة تجعل التلميذ يعيش حالة من اللاتوازن وتناقض بين إمكاناته ومستواه، يبقى الهدف الرئيسي من التدخلات النفسية هو الوصول بالتلميذ لتحقيق توازن نفسي وأكاديمي متوافق مع ما يملك من خصائص وقدرات.

الحقل الاجتماعي
وهو الإطار الذي يضع فيه الأخصائي النفساني الفرد عند دراسته للمشكلة ويصنّف إلى ثلاث فئات (الفرد مع نفسه) (الفرد مع فرد آخر) (الفرد مع الجماعة)

الدراسة العلمية
ويقصد بها دراسة وتفسير وتشخيص وعلاج والتنبؤ بمختلف السلوكات والظواهر محل الدراسة قصد بلوغ الأهداف المنشودة.

الديداكتيك
هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم قصد بلوغ الأهداف المسطرة، وبالتالي فهي تستهدف العملية التعليمية ومركباتها لتجديد التعليم والتعلم وتطويره، كما تهتم بالتخطيط لأهداف التربية والتعليم وتعديلها.

السلوك
هو كل ما يصدر عن الإنسان من سلوكات لفضية أو غير لفظية يمكن قياسها وملاحظتها بشكل مباشر أو غير مباشر مثل الأفكار، الانفعالات، اللغة، الميول والاهتمامات، الدوافع،....

المساعدة
هي الرغبة في التغيير أو التغلب على المشكلة، وحتى يكون لها بعد إيجابي تحقق من خلاله مفهوم المساعدة الإيجابية يجب أن تتم في إطار تفاعلي يجمع بين التلميذ والأخصائي النفساني المدرسي داخل حقل اجتماعي يشمل تفاعل التلميذ مع نفسه ومع زملائه ومع محيطه ومختلف الفاعلين في العملية التربوية.

معنى المختصرات

AA -	Approche analytique
AACC -	L'approche analytique cognitivo-comportementale
AC -	Approche comportementale
AC -	Approche cognitive

قائمة المراجع

[1] محمد علي كامل. (2003). علم النفس المدرسي(الأخصائي النفساني ودوره في تقديم الخدمات النفسية). القاهرة: مكتبة ابن سينا للطباعة والنشر والتوزيع. ص: 05-24.

[2] فاطمة الزيات. (2017). علم النفس المدرسي. مصر: جامعة دمياط. ص: 08- 31.

[3] عبد السلام أحمدي الشيخ.(2004). علم النفس في مجال التعليم المدرسي. ط 01. الإسكندرية: جامعة طنطا. ص: 12-13.

[5] نجاة يحياوي. فتيحة الطويل. (2016). التربية والبيداغوجيا (دراسة نقدية لرؤية دوركايم). مجلة دفاتر المخبر ، 11 (01). ص: 91-98.

[6] كتفي عزوز. (2017). محاضرات في علم النفس البيداغوجي. الجزائر: جامعة محمد بوضياف المسيلة. ص: 03.

[7] طلعت منصور وآخرون. (2003). أسس علم النفس العام. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. ص: 10.

[8] معاوية محمود أبو غزال. (2015). علم النفس العام. ط 02. عمان: دار وائل للنشر. ص: 19-34.

[9] عماد عبد الرحيم الزغلول، علي فالح الهنداوي. (2014). مدخل إلى علم النفس. ط 08. بيروت: دار الكتاب الجامعي. ص: 28.

[10] حفيظي سليمة.(2019). مطبوعة بيداغوجية في مقياس الاتصال البيداغوجي. الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة. ص: 08-10.

[11] يوسفي حدة. (2009). الحاجة إلى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي. مجلة دفاتر المخبر ، 04 (02). ص: 178-181.

[12] رافدة الحريري، زهرة بن رجب. (2008). المشكلات السلوكية والنفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع. ص: 13-22.

[13] أحمد عبد الطيف أبو أسعد. (2009). المهارات الإرشادية. (ط 01). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. ص: 15.

[14] سهير كامل أحمد. (2000). التوجيه والارشاد النفسي. مصر: مركز الإسكندرية للكتاب. ص: 07.

[15] حمدي عبد الله عبد العظيم. (2013). مهارات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي. (ط 01). الجيزة، مصر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث. ص: 33.

[16] سمير أبيش. (2019). صعوبات التكفل النفسي داخل المؤسسات التعليمية (دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي ببعض المؤسسات التعليمية -مدينة تقرت). مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، 10 (04). ص: 116-117.

مراجع الأنترنيت

[(4)] أكرم جميل قنبس. (2023). مكونات الموقف التعليمي. الشارقة التعليمية. تم الاسترداد من https://sharjah.dzbatna.com/%D9%85%D9%83%D9%88%D9%86%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D9%82%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%AA/%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A